

مرجع الطب الأوروبي «ب 2.2 مليون دولار»



إعداد: مصطفى الزعبي

«De Humani corporis Fabrica» أعلنت دار كريستيز للمزادات في بلجيكا، بيع نسخة أندرياس فيساليوس الخاصة، من كتابه الذي يعتبر المرجع الأساسي للأطباء في أوروبا، في مزاد اشترته إحدى الحكومات الإقليمية «التي تبلغ المكلفة دستورياً في بلجيكا، بالإضافة إلى جامعة لوفان، بسعر 2.2 مليون دولار، وسيتم عرضه في الجامعة

وليس من المستغرب أن سعر هذا الكتاب يجعله الآن واحداً من أغلى 10 وثائق علمية في تاريخ المزادات، متجاوزاً السعر البالغ 1.6 مليون دولار، الذي تم دفعه في مزاد كريستيز عام 1998، مقابل النسخة الإهدائية التي قدمها فيساليوس إلى الإمبراطور الروماني تشارلز الخامس في خريف عام 1543، ويمكن التعرف بسهولة على تلك النسخة، لأنها النسخة الملونة الوحيدة المعروفة للكتاب

والكتاب أحد أكثر الكتب تأثيراً في التاريخ، يحتوي على شروح في الطب وعلم التشريح البشري، وللكتاب 150 نسخة

فقط، وتم نشره عام 1543

ولم يغير الكتاب، علم التشريح فحسب، بل غير الطب بشكل عام، لسهولة تدريسه وساعد التصميم والطباعة والرسومات التفصيلية لجسم الإنسان المستخدمة في الكتاب على تطوير التدريس بمقدار 1500 عام على حد وصف دار المزايدات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024